استخلاص العوامل المساهمة في تحسين مهارات تدريس التربية البدنية والرياضية في ظل تطبيقات الجودة الشاملة

ت الارسال	ت القبول	ت النشر
2019/05/07	2019/05/14	2019/09/24

Extracting factors contributing to improving the skills of teaching physical education and sports in light of the applications of total quality

Extraction de facteurs contribuant à améliorer les compétences en enseignement de l'éducation physique et du sport à la lumière des applications de la qualité totale

المؤلف 1: د/ لبشيري احمد

جامعة محمد بوضياف المسيلة

الهاتف :.....البريد الالكتروني:.....

المؤلف 2: د/احمد بن رجم

جامعة محمد بوضياف المسيلة

الهاتف :.....البريد الالكتروني:.....

المؤلف 3: د/ بوصلاح النذير

جامعة محمد بوضياف المسيلة

الهاتف :.....البريد الالكتروني:.....

Author 1:
University of affiliation (Institute, laboratory...).....
Phone: ..... Email: .....

Author 1:
University of affiliation (Institute, laboratory...).....
Phone: ..... Email: .....

الملخص:

تهدف هذه الدراسة الى تحديد واستخلاص العوامل الخاصة بالجودة الشاملة ذات التأثير المباشر على المهارات التدريسية بشكل خاص في ميدان التربية البدنية والرياضية، حيث يشكل استغلال هذه العوامل وفق ترتيب معين من تحديد هذه التطبيقات ومعاملات تأثيرها في مهارات تدريس التربية البدنية والرياضية، ولعل أهم متطلبات الجودة الشاملة في التدريس كطريقة وسبيل حديث يمكن الأستاذ من تحقيق الأهداف المرجوة، ومن اجل التوصل إلى تلك العوامل واستخلاصها احصائيا تم الدراسة على 70 أستاذ مقسمين على (35 أستاذ تعليم ثانوي/ 35 أستاذ تعليم متوسط) من اجل الوصول إلى تحديد تطبيقات الجودة الشاملة لتنمية مهارات التدريس المرتبطة بالتربية البدنية والرياضية، كما طبقت أداة تحتوى على 6 أبعاد ترتبط بعمليات التدريس وجودة التدريس وفق التطبيقات المحددة وكيفية استغلالها لتحقيق الأهداف المرسومة، ومن أجل ذلك كانت المعالجة الإحصائية تتدرج

من خلال معامل الانحدار واختبار استخلاص العوامل وفق ترتيب خاص، وقد توصلت الدراسة إلى أن العوامل المساهمة تترتب بنسب متساوية وان تأثير كل عامل مرتبط بالعوامل الأخرى هذا من جهة، ومن ناحية أخرى استغلال تطبيقات الجودة الشاملة في التدريس تمكن أستاذ التربية البدنية والرياضية من تحسين وتعديل مهاراته التدريسية وقدراته بما يتماشى مع التطورات التربوية الحاصلة بالإضافة إلى أن هذه الأخيرة تمكن الأستاذ من القدرة على الإبداع في مجال جودة تدريس التربية البدنية والرياضية.

الكلمات المفتاحية: الجودة الشاملة – جودة التدريس – المهارات التدريسية – التربية البدنية والرياضية

Debriefing the Contributing Factors in Improving the Skills of Teaching Physical Education within
the Application of Comprehensive Quality.

Abstract

This study aims to determine and debrief the special factors of comprehensive quality of direct effect on the teaching skills; in particular the field of physical education. The exploitation of these factors according to a specific classification helps in determining these applications and its transactions effect on the skills of teaching physical education, and maybe the basic needs of comprehensive quality in the teaching as a way and a modern path which helps the teacher from achieving the expected goals. For the sake of achieving and debriefing those factors statistically, a study has been applied on 70 teachers divided on two different levels; 35 high school teachers and another 35 middle school teachers in order to determine the applications of comprehensive quality and so to improve the skills of teaching, skills that are related to physical education, another tool was applied; one that has six dimensions which relate to the operations of teaching and its quality according to the determined applications and the way of exploiting them to achieve the planned goals, and therefore, the statistical process goes through the gradient coefficient and the test of debriefing the factors according to a certain classification. The study deduced that the contributing factors ensues in equal percentages, and that the effect of each factor is related to the other ones, that's on a hand, in the other one exploiting the applications of comprehensive quality in teaching helps the teacher of physical education from improving and enhancing his teaching skills and abilities with what suits the educational developments, add to that that the latter helps the teacher to be creative in the field of teaching physical education.

Key words: comprehensive quality – The quality of teaching – the skills of teaching – physical education

استخلاص العوامل المساهمة في تحسين مهارات تدريس التربية البدنية والرياضية في ظل تطبيقات الجودة الشاملة

1/مقدمة وإشكالية الدراسة:

تواجه التربية على مستوى العالم تحديات متعددة و متسارعة وذلك نتيجة التغيرات الهائلة في المعارف والمعلومات والتكنولوجيا ونظم الاتصال، بالإضافة الى تعاظم دور النظم القائمة على الثقافة والاقتصاد الحر، مما جعل من عناصر المنافسة والجودة والتميز أهم مقومات القوة في العالم، كما تتطلب هذه التحديات مراجعة شاملة لمنظومة التعليم في معظم دول العالم المتقدم باعتبارها أحد محددات إنتاجية أي دولة وباعتبارها قاطرة التقدم والتنمية المجتمعية(إيمان محمد رمضان: 2012، ص 899) كما انه لا يمكن لأي نظام تعليمي أن يرتقى أعلى من مستوى معلميه، ذلك لان المعلم يمثل محور الارتكاز في تحقيق الأهداف التربوية التي يتبناها النظام التعليمي.

كما ان من وظائف النظام التعليمي الحديث اعداد افراد يملكون أدوات البحث عن المعرفة واشتقاقها من مصادرها وكيفية التعامل مع ما تحويه من معلومات وكيفية فهمها ونقدها من خلال ما يملكون من مهارات التعلم الذاتي والتعلم المستمر والتفكير العلمي والقدرة على الإبداع والابتكار، ولكي تتحقق مثل هذه الوظيفة أصبح مبدأ تطبيق الجودة الشاملة في النظام التعليمي من أهم التحديات التي تواجه دول العالم النامي بما فيها الدول العربية، وتشير الجودة الشاملة في المجال التربوي الى مجموعة من المعايير والإجراءات يهدف تنفيذها الى التحسين المستمر في المنتج التعليمي، وتشير الى المواصفات والخصائص المتوقعة في الخدمة التعليمية وفي العمليات والأنشطة التي تتحقق من خلالها تلك المواصفات، والجودة الشاملة توفر أدوات وأساليب متكاملة تساعد المؤسسات التعليمية على تحقيق نتائج مرضية ووصولاً إلى الإبداع(عبد الواحد حميد الكبيسي، وعد عبد الرحيم فرحان:2010،ص2)،وقد أشار العديد من المربين الى أن سلوك التدريس يعد من بين أهم العوامل التي تؤثر على أداء الطالب ولذلك فان الارتقاء بهذا الأداء إلى مستوى التمكن والإبداع يعد أحد الأهداف العامة في وقتنا الحاضر ويمكن أن يتحقق إذا زادت فاعلية سلوك التدريس والذي يتضمن التأثير المباشر على أداء الطلبة لتعديله أو حدوث التعلم، ويقرر ماذا يعلم وكيف يقوم بتعليمه على أساس ما يعرفه وما يتميز به من شخصية ومن مهارات واهتمامات (عبد الواحد حميد الكبيسي:ص 1) ولذلك فجودة التدريس تعني الجهود المبذولة من قبل العاملين بمجال التعليم لرفع مستوى المنتج التعليمي بما يتناسب مع متطلبات المجتمع، أو عملية تطبيق مجموعة من المعايير والمواصفات التعليمية والتربوية اللازمة لرفع مستوى المنتج التعليمي من خلال العاملين في مجال التربية والتعليم(عبد الواحد حميد الكبيسي:ص 4)

التدريس نشاط مهني يتم انجازه من خلال عمليات رئيسة هي التخطيط والتنفيذ والتقويم يستهدف مساعدة الطلاب على التعليم والتعلم وهذا النشاط قابل للتحليل والملاحظة والحكم على جودته ومن ثم تحسينه(داود

درويش حلس، محمد أبو شقير: ص 13)، كما يرتبط التدريس بمجموعة من المهارات التي تحقق الغاية من التدريس وترتكز على ضرورة المهارة التدريسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية، وهذا من أجل تسهيل الممارسة وتحقق الهدف، ولما كان هناك الارتباط المنهجي الدائم بين عمليات التعلم والتعليم وفق القاعدة التدريسية المتبناة يشير عديد الباحثين إلى أن أهم هذه المهارات تتدرج ضمن المراحل السابقة لكن الاختلاف يبقى نظام التسيير والتفكير السائد لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية من اجل التحسين المستمر لهذه المهارات.

كما يعتبر نموذج التعليم المصغر احد أمثلة جودة التدريس ذلك انه يعتبر أحد ابرز الإبداعات التربوية في مجال التدريب على مهارات التدريس وهو أسلوب مصمم لاكتساب مهارات جديدة أو تنقيح مهارات سابقة(زيتون:2004،ص 565) كما يطرح في هذا الباب جانب الاستعداد للتعليم والتعلم في هذا الميدان خاصة أنه محصلة وإمكانات وقدرات الفرد وخصائصه الانفعالية والوجدانية والدافعية وما تعلمه الفرد من استجابات من قبل والتي تحدد ما يستطيع القيام به في موقف التعليم والتعلم(الكناني:1995،ص 45)، وعلى العموم فمعايير الجودة الشاملة يضمن تحقيق الأهداف وفق القدرة على استغلال كامل قدرات ومهارات أستاذ التربية البدنية والرياضية ومواكبة كل التطورات الحاصلة في هذا الميدان كما ان هذا التحسن مرتبط بالعمليات والمحاور التي تنبثق منها محور الجودة الشاملة ومنه جودة التدريس في التربية البدنية والرياضية، ومن أجل ذلك يرى الباحثون انه هناك تطبيقات محددة يمكن ان تغير وتحسن القدرة على فهم وتحسين مدخلات ومخرجات العملية التعليمية من اجل الوصول الى تحقق الهدف العام لتدريس التربية البدنية عن طريق تنمية تلك المهارات والتي لولاها ما يكون هناك التطور والتقدم المرجو من العملية التعليمية بالإضافة الى كافة المكونات الأخرى، ولأجل ذلك يطرح الباحثون أشكال ما هي أهم تطبيقات الجودة الشاملة التي يمكن استخلاصها لتحسين المهارات التدريسية في التربية البدنية والرياضية.

2/ فرضيات الدراسة:

- يتحدد عدد العوامل المستخلصة المساهمة في تحسين مهارات تدريس التربية البدنية والرياضية في ظل تطبيقات الجودة الشاملة حسب البنية الأساسية لطريقة المكونات الأساسية"
- ❖ يتحدد ترتيب أهم تطبيقات الجودة الشاملة حسب درجة أهمية ضمان جودة التعليم في التربية البدنية والرياضية.
- ❖ يتحدد ترتيب أهم تطبيقات الجودة الشاملة حسب درجة أهمية ضمان الجودة والمساءلة في التربية البدنية والرياضية.
- ❖ يتحدد ترتيب أهم تطبيقات الجودة الشاملة حسب درجة أهمية التقويم الذاتي والتحسين المستمر للأداء الشامل في التربية البدنية والرياضية.

❖ يتحدد ترتيب أهم تطبيقات الجودة الشاملة حسب درجة أهمية نواتج التعلم المستهدفة في التربية البدنية والرياضية.

3/ المفاهيم والمصطلحات:

الجودة الشاملة: يشير مصطلح الجودة إلى عمل الأشياء بالطريقة الصحيحة من المرة الأولى وفي الزمن المحدد وفي كل مرة يفيد فيها عمل هذا الشيء فهي جهد مستمر ومتطور يهدف إلى تحقيق التحسين المستمر (إيمان محمد رمضان:2010، ص 900)، ينبع تعريف الجودة الشاملة في التعليم عن مفهوم الجودة الشاملة عموما إلا كون الأولى تطبق في النظام التعليمي وتأخذ خصوصيته بعين الاعتبار.

كما يشير هذا المصطلح بان الجودة الشاملة في التعليم بأنها تلك المواصفات والشروط التي ينبغي توافرها في نظام التعليم والتي تتمثل في جودة الإدارة وسياسة القبول والبرامج التعليمية من حيث أهدافها وطرق التدريس المتبعة ونظام التقويم(حساني إسماعيل:2014، ص 64).

جودة التدريس: مجموعة من البنود من المدخلات والعمليات والمخرجات لنظام التعليم والتي تلبي التطلعات الإستراتيجية للجمهور الداخلي والخارجي(عبد الواحد حميد الكبيسي:2010، ص 4).

المهارات التدريسية:تمثل مهارة التدريس الأداء السهل الدقيق القائم على الفهم لما يتعلمه الإنسان حركيا وعقليا مع توفير الجهد والتكاليف.

كما يمكن تعريف مهارة التدريس بأنها" أداء المعلم في القدرة على حدوث التعلم، وتنمو هذه المهارة عن طريق الإعداد التربوي والمرور بالخبرات السابقة ويختلف هذا الأداء باختلاف المادة الدراسية وطبيعتها وخصائصها"(داود درويش: ص 14-15)

التربية البدنية والرياضية: الجانب المتكامل من التربية يعمل على تنمية الفرد وتكييفه جسمانيا وعمليا واجتماعيا و وجدانيا عن طريق الأنشطة البدنية. (فؤاد الخالدي وآخرون:2013،ص 2)

4/ أهمية تطبيق الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية:

إن إحداث تغيرات ايجابية لكل مكونات المؤسسة المدرسية لتشمل السلوك والمجتمع والمناهج والأنشطة والتكنولوجيا المستخدمة ونظم وإجراءات العمل والأداء أمر ضروري للتقييم والتحسين المستمر على مستوى المؤسسة التعليمية من خلال جهاز متخصص على مستوى عال من الكفاءة العلمية والعملية (السيد مصطفى عبد الرحمان: 2005، ص 28-29) ووفقا لذلك فإن الجودة الشاملة تتيح للمؤسسة التعليمية رؤية ورسالة واضحة لطبيعة دورها، كما ترسم لها أهدافا محددة تسعى لتحقيقها، وتحدد لها مستويات متوقعة للأداء، وتوجه جهود العاملين فيها، وتوفر لها مرجعية موضوعية تحتكم إليها في التقييم الذاتي للممارسات السائدة فيها، بما يساعدها في التحديد الدقيق لفجوات الأداء ونقاط القوة في تخطيط برامجها، وتحقيق الاستثمار الأمثل لمواردها، بما يساعد في تحسين مخرجاتها ونواتجها.(إيمان محمد رمضان:2010،ص 901).

الإجراءات المنهجية للدراسة:

5/ المنهج المستخدم: إن طبيعة الظاهرة التي يتطرق إليها الباحثون هي التي تحدد طبيعة المنهج المستخدم، و للبحث مناهج عدة تختلف تبعاً لنوع وأسلوب وأهداف الدراسة، لذا اعتمد الباحثان المنهج الوصفي لملائمته طبيعة الدراسة.

6/ مجتمع البحث: من الناحية الاصطلاحية هو:"تلك المجموعة الأصلية التي تأخذ منها العينة وقد تكون هذه المجموعة فرق،لاعبين، تلاميذ ، مدارس ...الخ، أو أي وحدات أخرى (محمد نصر الدين رضوان،14:2003)،ويشمل في الدراسة الحالية كل أساتذة التربية البدنية والرياضية للطورين المتوسط والثانوي.

7/ عينة الدراسة:للحصول على المعلومات من المجتمع الأصلي يعتمد الباحث على مجموعة من الأسس التي توفر له المعلومات حول موضوع الدراسة ، وهذا بالرجوع إلى وحدات تمثل المجتمع الأصلي بصورة صحيحة ودقيقة أو ما يسمى بالعينة و التي تعني " أنها جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية ، وهي تعتبر جزءاً من الكل، بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع ، على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث(رشيد زرواتي،344:2007)، وقد اشتملت عينة الدراسة على 70استاذ تربية بدنية ورياضية مقسمين على الطور الثانوي والمتوسط بالتساوي بواقع 35 أستاذ لكل طور، وقد تم الاختيار العينة بطريقة قصدية.

8/ ادوات البحث:للوصول إلى النتائج وتحليلها استخدم الباحثون استمارة استبيانيه تضم 6 محاور تمثل أهم التطبيقات الخاصة بجودة التدريس ومنه الجودة الشاملة حيث تشكل الاستبيان النهائي من 32 عبارة وبسلم تصحيح ثلاثي الدرجات.

وكانت المحاور كالتالي:

1/محور ضمان جودة التعليم يشمل 8 عبارات.

2/ محور ضمان الجودة والمساءلة يشمل 8 عبارات.

3/محور التقويم الذاتي والتحسين المستمر للأداء يشمل 8 عبارات.

4/ محور نواتج التعلم المستهدفة يشمل 8 عبارات.

5/ الفاعلية التعليمية يشمل 8عبارات.

6/ضمان المهارات التدريسية يشمل 8عبارات.

9/ الخصائص العلمية للأداة:

الصدق: اعتمد الباحثون على الصدق الذاتي الذي يساوي الجذر التربيعي للثبات.

المحاور	معامل الصدق الذاتي
محور ضمان جودة التعليم	0.84
محور ضمان الجودة والمساءلة	0.86
محور التقويم الذاتي والتحسين المستمر للأداء	0.89
محور نواتج التعلم المستهدفة	0.87
الفاعلية التعليمية	0.79
ضمان المهارات التدريسية	0.86
الدرجة الكلية للاستبيان	0.87

الثبات: اعتمد الباحثون في حساب ثبات الأداة على طريقة الاختبار وإعادة الاختبار.

المحاور	معامل الثبات
محور ضمان جودة التعليم	0.71
محور ضمان الجودة والمساءلة	0.75
محور التقويم الذاتي والتحسين المستمر للأداء	0.80
محور نواتج التعلم المستهدفة	0.77
الفاعلية التعليمية	0.72
ضمان المهارات التدريسية	0.80
الدرجة الكلية للاستبيان	0.76

10/ الوسائل الاحصائية المستخدمة:

1/ الاحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة

2/ اختبار"ت" لدلالة الفروق.

3/ اختبار تحديد ترتيب الرتبة لكل محور(حسب درجة الاهمية).

4/ التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الأساسية.

11/ عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

عرض نتائج اختبار"ت" لدلالة الفروق بين أساتذة التربية البدنية لكلا الطورين حسب نتائج تطبيقات الجودة الشاملة :

المتغيرات الاحصائية		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة SIG	القرار الاحصائي
محور ضمان جودة التعليم	أستاذ المتوسط	17.31	2.37	0.05	-1.347	0.182	لا توجد فروق
	أستاذ الثانوي	18.08	2.41				
ضمان الجودة والمساءلة	أستاذ المتوسط	17.02	3.45	0.05	-1.755	0.084	لا توجد فروق
	أستاذ الثانوي	18.31	2.62				
التقويم الذاتي والتحسين المستمر	أستاذ المتوسط	16.88	1.90	0.05	-0.491	0.630	لا توجد فروق
	أستاذ الثانوي	17.33	1.39				
نواتج التعلم المستهدفة	أستاذ المتوسط	17.11	1.83	0.05	-1.583	0.133	لا توجد فروق
	أستاذ الثانوي	18.44	1.74				
الفاعلية التعليمية	أستاذ المتوسط	17.33	1.59	0.05	-1.265	0.102	لا توجد فروق
	أستاذ الثانوي	17.61	1.53				
ضمان المهارات التدريسية	أستاذ المتوسط	16.73	2.64	0.05	-1.294	0.118	لا توجد فروق
	أستاذ الثانوي	17.01	2.32				

الدرجة الكلية للاستبيان	أستاذ المتوسط	**17.08**	**2.38**	**0.05**	**-0.694**	**0.645**	**لا توجد فروق**
	أستاذ الثانوي	**18.04**	**2.04**				

نلاحظ من الجدول أعلاه أن كل القيم الخاصة بنتائج الاستبيان تبحث عن الفروق بين نتائج أساتذة التربية البدنية والرياضية حسب رؤيتهم لتطبيقات الجودة الشاملة وترتيب محاورها بهدف تنمية كفايات المهارات التدريسية لديهم، ومن جهة أخرى نلاحظ أن قيم درجة الاحتمال المعنوي لكل محور كانت أقل من مستوى الدلالة 0.05 وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاستبيان يعزي لمتغير الطور الذي يدرس فيه الأستاذ، كما أن الملاحظ للجدول أيضا يتبين له أن النتائج المتوصل إليها تعطينا دلالة واضحة عن كيفية استغلال محاور الجودة الشاملة ومنها الجودة في التدريس.

كما أن المهارات التدريسية تعتمد على قدرة الأستاذ في تكيف التطورات الحاصلة في الميدان واستغلالها ومواكبة المناهج الدراسية التي تتغير من زمن لأخر وفق النظام العالمي التعليمي، ولذلك لابد من استباق كل هذه العمليات لتنمية المهارات التدريسية التي تبدأ بالتخطيط وتنتهي بالتنفيذ وتضمن في طياتها جملة من المخرجات والعمليات التدريسية.

عرض نتائج اختبار تحديد ترتيب أهم متطلبات تطبيقات الجودة الشاملة حسب أبعاد محاور الاربعة:

المتغيرات	**المحاور**	**Mean Rank**	**الرتبة**
تطبيقات الجودة الشاملة لتنمية مهارات التدريس لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية	**ضمان جودة التعليم**	**1.98**	**2**
	ضمان الجودة والمساءلة	**1.88**	**3**
	التقويم الذاتي والتحسين المستمر للأداء	**1.79**	**4**
	نواتج التعلم المستهدفة	**2.07**	**1**
	الفاعلية التعليمية	**1.69**	**5**
	المهارات التدريسية	**1.71**	**6**

يتحدد الترتيب الإحصائي والمنهجي لتطبيقات الجودة الشاملة من خلال الاختبار أعلاه الذي يبين مستوى الرتب لكل محور وهذا انطلاقا من الدرجة الكلية لكل محور ويلاحظ أن تحديد الرتبة الأولى ينبع من تطبيق نواتج التعلم المستهدفة يليه محور ضمان جودة التعليم، ويشير الباحثون في مجال جودة التدريس إلى أن نواتج التعلم المستهدفة تمثل قاعدة أساسية تنطلق منها كل التطبيقات السابقة لتنمية المهارات التدريسية وهذا ما أشارت إليه

الباحثة" إيمان محمد رمضان2012 " التي ترى أن مدخل الجودة الشاملة الذي ينهض على أساس أن جودة المداخلات وجودة العمليات تمثل شروطا ضرورية لجودة المخرجات، كما يشير الباحثون الى دراسة الكبيسي2010 التي تناولت جودة التدريس لتنمية الإبداع في تدريس التربية البدنية وأشارت إلى عملية وتطبيقات جودة التدريس كوسيلة لتنمية جميع العمليات المرتبطة بالأستاذ والمتعلم.

مصفوفة الارتباط:

الجدول رقم(03) يمثل مصفوفة الارتباط بين محاور استبيان تطبيقات الجودة الشاملة في التدريس.

	المحور1	المحور2	المحور3	المحور4	المحور5	المحور6
المحور1	1.00					
المحور2	*0.46	1.00				
المحور3	*0.42	*0.51	1.00			
المحور4	*0.36	**0.63	*0.54	1.00		
المحور5	*0.49	*0.56	*0.43	*0.34	1.00	
المحور6	0.35	*0.47	0.33	0.29	*0.48	1.00
محدد المصفوفة						0.087

نلاحظ من خلال الجدول السابق الذي يمثل مصفوفة الارتباط بين متغيرات الاستبيان حيث بلغ عدد المعاملات 15معامل ونلاحظ وجود كثير من المعاملات دالة إحصائيا والبالغ عددها13 معامل ارتباط، أيضا بلغت قيمة محدد المصفوفة 0.087 وهي أكبر من 0.0001 مما يعني عدم وجود مشكلة التعدد الخطي بين المتغيرات أي يمكن إيجاد معكوس لهذه المصفوفة وبالتالي نستطيع القيام بالتحليل العاملي.

مؤشرات ملائمة مصفوفة الارتباط للتحليل إلى المركبات الأساسية:

الجدول رقم(04) يمثل مؤشرات ملائمة مصفوفة الارتباط للتحليل إلى المركبات الأساسية

المتغيرات	مؤشر دقة المعاينة	مؤشر دقة المعاينة الكلي (KMO)	اختبار بارتلت
ضمان جودة التعليم	0.772		
ضمان الجودة والمساءلة	0.814		

التقويم الذاتي والتحسين المستمر للأداء	0.694	0.757	0.01>
نواتج التعلم المستهدفة	0.811		
الفاعلية التعليمية	0.704		
ضمان المهارات التدريسية	0.749		

يختص اختبار بارتلت في منظومة تحليل المكونات الأساسية باختبار فرضية العدم التي تنص على أن قيم المتغيرات داخل مصفوفة الارتباطات غير مترابطة بمعنى أن مصفوفة الارتباطات مصفوفة وحدة بمعنى ان قيم عناصر الخلايا الرئيسة القطرية مساوية للواحد الصحيح.

ويظهر ذلك من خلال العمود الأخير الذي يمثل مستوى المعنوية المحسوب لاختبار بارتلت (اختبار مصفوفة الوحدة) والذي قيمته اقل بكثير من 0.01 مما يعني رفض فرضية مشابهة مصفوفة الارتباط، كما كان مؤشر دقة المعاينة لكل اختبار أكبر من 0.6 مما يدل على دقة عالية للمعاينة الجزئية.

من خلال ماتقدم يتبين لنا ملاءمة البيانات لإجراء التحليل العاملي عليها، وهذا ماتم القيام به من خلال تطبيق طريقة التحليل الى المركبات اساسية من اجل استخلاص العوامل الكامنة الممثلة لمتغيرات عوامل استبيان الدراسة، ولهذه الطريقة مزايا عدة منها أنها تؤدي إلى تشبعات دقيقة وكل عامل يستخرج أقصى كمية من التباين.

القيم الذاتية والقوة التفسيرية للعوامل قبل التدوير:

الجدول() يمثل القيم الذاتية والقوة التفسيرية للعوامل قبل التدوير

القيم الذاتية ونسبة التباين المفسر لجميع العوامل قبل التدوير			العوامل المقبولة (لها تباين اكبر من 1)		
المركبة	القيم الذاتية	نسبة التباين المفسر	نسب التباين المجمعة	القيم الذاتية	نسبةالتباينالمفسر	نسبالتباينالمجمعة
1	1.79	29.83	29.83	1.79	29.83	29.83
2	1.17	19.50	49.33	1.56	19.50	49.33
3	1.02	17.00	66.33	1.02	17.00	66.33
4	0.84	14.00	80.33			
5	0.65	10.83	91.17			
6	0.53	8.83	100			

حيث تعد هذه الخطوة في التحليل الإحصائي أولى الخطوات للتعرف على العوامل المستخلصة من هذه الدراسة وقد بلغ عدد العوامل التي تم استخراجها فعلا 3 عوامل، ومن خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن العوامل الثلاثة الاولى فقط لها التي كانت ذات قيم ذاتية أكبر من الواحد والتي بلغت على التوالي 1.79 و 1.17 و 1.02 لذلك – بناء على محك كايزر – سنكتفي بها فقط أما نسبة التباين التي تفسرها العوامل مجتمعة فبلغت 66.33% ويلاحظ أن هذه القيم ظلت ثابتة قبل وبعد إجراء عملية التدوير المتعامد للعوامل أيضا، لذلك ستقوم بعملية التدوير من اجل إعادة توزيع التباين المفسر على المحاور بنسب متقاربة.

القيم الذاتية و القوة التفسيرية للعوامل بعد التدوير:

الجدول(06) يمثل القيم الذاتية و القوة التفسيرية للعوامل بعد التدوير

القيم الذاتية والتباين المفسر من قبل العوامل بعد التدوير		
القيم الذاتية	نسبةالتباين المفسر	نسب التباين المجمعة
1.65	27.50	27.50
1.34	22.33	49.83
1.004	16.73	66.56

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ أنه قد تم اعادة توزيع التباين بين العوامل ومع ذلك تبقى النسبة الكبيرة مستحوذ عليها من طرف العامل الأول بنسبة 27.50% يليه العامل الثاني بنسبة 22.33% يليه العامل الثالث بنسبة 16.73%ولمعرفة مدى ارتباط المتغيرات بكل عامل نستعين بجدول تشبعات المتغيرات على العوامل.

تفسير تشبعات المتغيرات على العامل الاول:

الجدول رقم(07) يمثل تشبعات المتغيرات على العامل الاول.

المتغير	قيمة التشبع	الترتيب
ضمان جودة التعليم	0.823	2

من خلال الجدول يمكن اعتبار قيم تشبعات هذا العامل بلغت 0.823 وباتجاه موجب وهنا يشير "باس bass " الى أن التشبع السالب لا يعني عدم وجود وظيفة لهذا العامل ولكنه نوع مضاد.

تفسير تشبعات المتغيرات على العامل الثاني:

الجدول رقم(08) يمثل تشبعات المتغيرات على العامل الثاني.

المتغير	قيمة التشبع	الترتيب
ضمان الجودة والمساءلة	0.804	3

نلاحظ من الجدول أعلاه أن هذا العامل قيم تشبعه تساوي 0.804 وبذلك يعتبر هذا العامل ذو دلالة بالنظر إلى قيم التشبع الجزئي الخاص بها والذي يفوق 0.5 وبالتالي يتم استخلاص هذه العوامل دون شرط وفق محك" جيلفورد"

تفسير تشبعات المتغيرات على العامل الثالث:

الجدول رقم(09) يمثل تشبعات المتغيرات على العامل الثالث.

المتغير	قيمة التشبع	الترتيب
نواتج التعلم المستهدفة	0.91	1

من خلال الجدول أعلاه يمكن اعتبار قيمة تشبع متغيرات العامل الثالث أكبر قوة ودلالة برهانية من ناحية أنها تمثل قطبية التكوين حيث بلغت 0.90 وهي قيمة قريبة من الواحد الصحيح ويشير ذلك الى أن التدوير المتعامد لهذا المتغير مستقل بحد ذاته وله قيم مرتفعة في مصفوفة الارتباط، حيث تشير القيم الذاتية للتباين قبل وبعد التدوير إلى أن هذا العامل مستقل على غرار العوامل الأخرى.

12/ نتائج الدراسة:

- يتحدد ترتيب أهم تطبيقات الجودة الشاملة حسب درجة أهمية نواتج التعليم المستهدفة في التربية البدنية والرياضية أولا.
- استخدام تطبيقات الجودة الشاملة كوسيلة لتنمية المهارات التدريسية وفق محوري ضمان الجودة والمساءلة والتحسين المستمر للأداء.

قائمة المراجع:

- إيمان محمد رمضان:" معايير مقترحة لتقويم أداء معلم التربية الرياضية في ضوء متطلبات الجودة والاعتماد في التعليم"، المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي،2012.
- حساني إسماعيل:" استخراج الخصائص السيكومترية لمقياس معايير جودة المعلم على عينة من المعلمين بولاية الوادي"، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة البليدة،2004.
- حسن زيتون:" مهارات التدريس رؤية في تنفيذ التدريس"، عالم الكتب، القاهرة، 2004.

- داود درويش حلس، محمد ابو شقير:" محاضرات في مهارات التدريس" ، بدون سنة.
- رشيد زرواتي: "مناهج البحث العلمي في العلوم الاجتماعية"،دار الهدى للطباعة و النشر و التوزيع ، ط1 ، الجزائر ، 2007 .
- السيد مصطفى عبد الرحمن:" تطوير إنتاج برامج الوسائل المتعددة التعليمية في ضوء نموذج مقترح لإدارة الجودة الشاملة"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة حلوان، 2005.
- عبد الواحد حميد الكبيسي، وعد عبد الرحيم فرحان: "جودة التدريس لتنمية الإبداع في تدريس التربية الرياضية"، المؤتمر العلمي الرياضي السابع لكلية التربية الرياضية، الجامعة الاردنية، 2010.
- فؤاد الخالدي، رضا العروي، عامر بوزميطة:" الدليل المرجعي لمعلمي التربية البدنية والرياضية المدرسية في الوطن العربي"، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، 2013.
- محمد نصر الدين رضوان : "الإحصاء الاستدلالي في علوم التربية البدنية والرياضية" ،دار الفكر العربي،القاهرة، 2003
- ممدوح الكناني، احمد الكندري:" سيكولوجية التعلم وانماط التعليم"، مكتبة الفلاح، بيروت، 1995.